

خطبة أ.د. صالح سndي | حلقة إبراهيم | الجمعة الموافقة لـ ٩٢ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

صالح السndي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا مهدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا - [00:00:24](#) ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:54](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله اعلموا ان الله امرنا عشر المسلمين بامر عظيم. الا وهو اتباع ملة ابراهيم - [00:01:22](#) عليه الصلاة والتسلیم قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنیفا وما كان من فمن ابراهيم؟ وما ملتة اما ابراهيم فانه امام الحنفاء. وابو الانبياء انه افضل اولي العزم من الرسل بل افضل البشر بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. انه الذي قال الله فيه - [00:01:50](#) ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنیفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين انه اول من يكسي من الخالق يوم القيمة - [00:02:23](#)

انه ابراهيم الذي وفى وفى جميع ما شرع له فعمل به كان صديقا نبيا كان ربه به حفيما اتاه رشده في صغره وابتغثه رسوله واتخذه خليلا في كبره. قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم - [00:02:47](#)

رشده من قبل وكنا به عالمين انه ابراهيم الذي جاء ربه بقلب سليم انه الذي قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين فسلم سبحانه عليه فقال سلام على ابراهيم - [00:03:10](#)

انه الذي قال الله فيه انه من عبادنا المؤمنين. وقال فيه ان ابراهيم لحليم او اه منيبي قال ابن القيم رحمة الله وهو امام الحنفاء ويسميه اهل الكتاب عمود العالم. وجميع اهل - [00:03:32](#)

الى متفقة على تعظيمه وتوليه ومحبته. وكان خير بنيه سيد ولادم محمد صلى الله عليه وسلم لم يجله ويعظمه ويبجله ويحترمه. انتهى كلامه رحمة الله انه مكرم الضياف. قال عكرمة رحمة الله كان ابراهيم عليه السلام يكى ابا الضياف - [00:03:54](#)

انه مكسر الاوثان. قال تعالى عنه فراغ الى الهمتهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين. انه خليل الرحمن واتخذ الله ابراهيم خليلا. انه الداعي الى الله كل حياته بكل وسيلة. حاجا نمرود المتمرد فبهاذ الذي كفر. ودعا اباه - [00:04:21](#)

الطف عبارة واحسن اشارة. فلما تبین له انه عدو لله تبرأ منه. قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ إفتا الله دون الله تريدون؟ فما ظنكم برب العالمين؟ قال لهم افتعدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم. اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا - [00:04:51](#)

ولما حاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولما صد بالتوحيد وامر به ونهى عن الشرك عاده قومه واذوه حتى القى في النار ارادوا ان ينتصروا فخذلوا وارادوا ان يرتفعوا فاتبعوا وارادوا ان يغلبوا فغلبوا وارادوا به - [00:05:21](#)

يجعلناهم الاسفاليين انه الذي هجر اعداء الله في ذات الله. وقال اني مهاجر الى ربى ابتلاه ربى بكلمات فاتمهم وجعله للناس اماما

وصلى عليه وعلى الله وبارك عليه وعلى الله - 00:05:50

بوأه ربه مكان البيت فرفع قواعده وابنه اسماعيل. فكان اسماعيل يأتي بالحجارة وهو يبني وهم يقولان ربنا بل منا انك انت السميع العليم. يبني بيبي بيت الله بامر الله. ومع ذلك يلجأ الى الله ان يقبل منه - 00:06:13

فليعلم المغترون وعهد سبحانه اليهما بتطهير البيت للطائفين والعاكفين. والركع السجود انه ابراهيم. ابراهيم الذي امره رباه ان يؤذن في الناس بالحج. فاستجاب فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق. قال نبينا صلى الله عليه وسلم فسمعه من بين السماء والارض - 00:06:36

كان يحب هذه الامة المحمدية ويريد لها الخير ويلغها السلام ويود ان يعلمها ما ينفعها قال صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد اقرى - 00:07:06

امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان ان غراسها سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فجزاه الله عن هذه الامة خير الجزاء - 00:07:26

عباد الله ان ملة ابراهيم هي حقيقة الهدى وقالوا كونوا هدى او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين انها الدين القيم والصراط المستقيم قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 00:07:46

ولا يرغب عن هذه الملة الا سفيه عدو نفسه. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ايها المسلمين ان ملة ابراهيم هي التي امر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باتباعها ثم اوحينا اليك - 00:08:17

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وهي التي امرنا عشر امته باتباعها. قل اتقى الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وهل دين احسن من هذا؟ ومن احسن - 00:08:37

ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. ولعظيم هذا الامر من لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان نذكر انفسنا بهذا الامر كل يوم وهذا من اسباب الثبات على هذه الملة الحنيفة - 00:08:57

فكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابيينا ابراهيم حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. فاللهم ثبت - 00:09:17

اثني عليها ونعود بك من الحور بعد الكور. اقول هذا الذي تسمعون واستغفرون الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه ان ربى غفور رحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:09:37

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاعلموا ايها المسلمين ان الملة الحنيفية ملة التوحيد. والتجريد والتفريط. انها الاقبال على - 00:09:57

الله وحده والاعراض عما سواه فان الحنف هو اقبال القدم وميلها الى اختها. اي هو الميل عن الشيء بالاقبال على غيره فالحنف اذا هو الموحد رب المفرد له الذي لا يريد غيره - 00:10:22

عبد الله ان حقيقة الحنيفية ان تعبد الله مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها لا يقبل من احد غيرها وهذا حقيقة لا الله الا الله. فهي العروة الوثقى وكلمة التقوى والكلمة - 00:10:44

التي جعلها ابراهيم في عقبه فانه عليه السلام قد جرد توحيد رباه فلم يدعو معه غيره ولا اشرك به طرفة عين وتبرأ من كل معبد سواه. وخالف في ذلك القريب والبعيد - 00:11:06

ان الحنيفية عباد الله تقتضي تمييز الحق من الباطل والهدى من الضلال وتمييز اهل كل ثم القيام بما يقتضيه الایمان بعد هذا فابراهيم عليه السلام قد تبين له الهدى من الضلال فقال لابيه - 00:11:24

اني اراك وقومك في ضلال مبين. ولما تبين له انه عدو لله تبرا منه. عباد الله ان ملة ابراهيم تقتضي النفرة من الشرك والبعد عنه والحذر منه. قال ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني - 00:11:44

ان نعبد الاصنام. انها تقتضي الا تكون من المشركين. وقد كثر في القرآن وصف ابراهيم بأنه ما كان من المشركين اي والله ما كان منهم في شيء البتة ولم يداهفهم ولم يوافقهم ولم - 00:12:04

بل كان مفارقا لهم ببدنه ومجانبا لهم بقلبه ولسانه وجوارحه. قال لقومه واعتزل وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقيا. وقال لهم افرأيتم - 00:12:24

ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين ايها المسلمين ان الحنيفية تقتضي معاذة اعداء الله والبراءة منهم بلا ظلم ولا شطر. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براءة منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:12:44

كفرنا بكم وبدا علينا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده. الحنيفية عباد الله تقتضي الثقة بالله والتوكل عليه وحسن الظن به وافراده بالحب والخوف والرجاء القلب والقلب وسرعة الاستجابة لامرها - 00:13:14

فابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي هو امام الحنفاء قد قال ولا اخاف ما تشركون به وقال قال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون. ولما القاه قومه في النار التي اججواها ما التفت قلبه الى غير - 00:13:39

بل امتلأ ثقة بالله وقال حسبي الله ونعم الوكيل. فقال الله للنار كوني بردا وسلاما على طاهرة ولما امره ربه ان يدع ابنه الرضيع وزوجه في صحراء مقرفة موحشة لا انليس بها ولا - 00:13:59

امتنل بلا تردد. فلما وضعهم حيث امر وقفوا منطلقا نادته ام اسماعيل من ورائه الى من تتركنا؟ قال الى الله قالت رضيت بالله ولما ابتلي البلاء المبين ولما ابتلي البلاء المبين فامرها ربه ان يذبح الذهب - 00:14:19

لم يتلماً قط بل تله للجبن ووضع وجهه على الارض والتنقظ الشفرة وتهياً للذبح ثم تفضل سبحانه ففداه بذبح عظيم عباد الله هذا ابراهيم فاعلموا وهذه ملته فالزموا. واعلموا ان الصوارف عنها في هذا الزمان كثيرة فاثبتوا - 00:14:49

اللهم ارزقنا عليها الثبات واجعل عليها الحياة والممات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في دورنا واصلح ولاده امورنا وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ذا الجلال والاكرام - 00:15:20

اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم صل على محمد وزوجه وذريته. كما صليت على ابا ابراهيم وبارك - 00:15:40

على محمد وزوجه وذريته كما باركت على ابا ابراهيم انه حميد مجيد - 00:16:00